Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس ببعيد من الإرهاص الفنى مثلُ قول « زهير بن أبى سلمى » :

فلا تكتمُن اللهَ ما فى نفوسكم ليخفى ومهما يُكتم اللهُ يعلم
يؤخَّرْ فيوضعْ فى كتاب فيدخرْ ليوم الحساب أو يُعجَّلْ فينقم

* * *

وأعلم علم اليومَ والأمسِ قبله ولكننى عن علم ما فى غدٍ عمِ
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ولو رام أسباب السماء بسلم
ومن يوفِ لا يُذمَمْ ومن يُفضِ قلبه إلى مطمئن البِرِّ لا يتجمجم
ومهما تكن عند امرئٍ من خليقة ولو خالها تخفى عن الناس تعلم

أو قوله :

ألا ليت شعرى هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا
بدا لى أن الله حق فزادنى إلى الحق تقوى الله ما كان باديا
وأنى متى أهبطْ من الأرض تلعة أجد أثراً قبلى ، جديداً وباليا
أرانى إذا ما بتّ بِت على هوى وأنى إذا أصبحت أصبحت غاديا
إلى حُفرة أُهدَى إليها مقيمة يَحثُّ إليها سائقٌ من ورائيا
كأنى وقد خلفت تسعين حجة خلعت بها عن منكبىَّ ردائيا
بدا لى أنى لست مُدركَ ما مضى ولا سابق شىء إذا كان جائيا
أرانى إذا ما شتُّ لاقيت آية تذكرنى بعد الذى كنتُ ناسيا

* * *

ألم تر أن الله أهلك تُبَّعاً وأهلك لقمانَ بنَ عادٍ وعاديا
وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى وفرعونَ جباراً طغى والنجاشيا
ألا لا أرى ذا إمَّة أصبحتْ به فتتركه الأيام وهى كما هيا
ألم تر للنعمان كان بنجوة من الشر لو أن امرأً كان ناجيا
فغيَّرَ منه ملكَ عشرين حجةً من الدهر يومٌ واحد كان غاويا
فلم أر مسلوباً له مثلُ ملكه أقلَّ صديقاً باذلاً أو مؤاسيا
فأين الذين كان يعطى جيادَه بأرسانهن والحسانَ الغواليا
وأين الذين يحضرون جفانَه إذا قدمت ألقوا عليها المراسيا
رأيتهمُ لم يشركوا بنفوسهمْ منَيَّتَه ، لما رأوا أنها هيا !